[53] وأن من المحتوم أن إبني هذا هو القائم (1). فما يتضمن هذا الخبر من ذكر البداء معناه الظهور على ما بيناه في غير موضع وقوله: " إن المحتوم أن ابنه هو القائم " معناه القائم بعده في موضع الامامة والاستحقاق لها دون القيام بالسيف، على ما مضى القول فيه. 43 - قال: وروى بقباقة - أخو بنين الصيرفي - قال: حدثني الاصطخري، أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: كأني بابن حميدة على أعوادها قد دانت له شرق الارض وغربها (2). فالوجه فيه: أيضا [أنه] (3) يكون من نسلها على ما مضى القول فيه. 44 - قال: وحدثني محمد بن عطاء ضرغامة، عن خلاد اللؤلؤي قال: حدثني سعيد المكي (4) عن أبي عبد الله عليه السلام - وكانت له منزلة منه - قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا سعيد [الائمة] (5) إثنا عشر إذا مضى ستة فتح الله على السابع، ويملك منا أهل البيت خمسة وتطلع الشمس من مغربها على يد السادس (6). فهذا الخبر: فيه تصريح بأن الائمة إثنا عشر، وما قال بعد ذلك: من التفصيل يكون قول الراوي على ما يذهب إليه الاسماعيلية. 45 - قال: وحدثني حنان بن سدير، عن أبي إسماعيل الابرص، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام على رأس السابع منا الفرج (7).

---

(1) ذيله في إثبات الهداة: 3 / 164 ح 37. (2) لم نجد له تخريجا. (3) من نسخ " أ، ف، م ". (4) سعيد المكي يطلق على أربعة أشخاص كلهم من أصحاب الصادق عليه السلام. (5) من إثبات الهداة. (6) عنه إثبات الهداة: 1 / 545 ح 361 مختصرا. (7) عنه إثبات الهداة: 3 / 499 ح 274.